

أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية في أسعار الأسهم

دراسة تطبيقية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية*

ا.م.د. صلاح الدين محمد أمين الإمام

الباحثة: ازدهار عبدالله زامل

كلية الإدارة والاقتصاد

تاريخ استلام البحث: 2013/3/14 تاريخ قبول النشر: 2013/6/16

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية في أسعار الأسهم لما لهذه المعلومات من أهمية على قرارات المستثمرين . وتعد التقارير المالية المرحلية أحد الجوانب المهمة في عملية الإفصاح المالي التي تحوي معلومات يحتاجها مستفيدون كثيرون ومنهم المستثمرون في القيام بعمليات الاستثمار في الأوراق المالية إذ إن المدة الزمنية السنوية في إعداد التقارير المالية طويلة تحدث خلالها أحداث كثيرة البعض منها جوهرية لهذا تم اعتماد التقارير المرحلية كأحد الجوانب المهمة في عمليات الإفصاح المالي .

وقد اشتملت الدراسة على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، للوقوف على مدى مساهمة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية في أسعار الأسهم . وباختبار فرضيات البحث وتحليل البيانات تم التوصل إلى نتائج تشير إلى عدم وجود علاقة معنوية ذات أثر معنوي بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات التداول خلال مدة نشر التقارير المالية المرحلية .

وتم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات أهمها إن الهدف من إعداد التقارير المالية المرحلية هو أنها تقدم معلومات مالية في وقت أقل من سنة والتي تتطلبها هيئة الأوراق المالية من الشركات المدرجة في سوق المال والتي تقوم بنشر المعلومات إلى المستثمرين والمستخدمين من أصحاب المصلحة ، وإن إصدار التقارير المالية المرحلية من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لم يكن ملزماً للشركات إلا بعد إصدار تعليمات رقم (8) لسنة 2010 الإفصاح للشركات المدرجة .

كذلك تم التوصل إلى عدد من التوصيات أهمها الاهتمام بنشر ثقافة الوعي لدى المستثمرون بأهمية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية المرحلية بوصفها احد أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرين والدائنين في اتخاذ قراراتهم ، واهتمام الجهات ذات العلاقة بإصدار المعايير المحاسبية المحلية الخاصة بإعداد التقارير المالية المرحلية .

Effect of The Informational Content Of Interim Financial Reports In Stock Prices An Empirical Study Of A Sample Of Banks Listed On The Iraq Stock Exchange

Asst. Prof. Dr. Salah Al-din Mohammed Amin Al-Imam

Researcher: Izdihar Abdulla Zamil

College of Administration and Economics

Abstract:

This study aimed to identify the effect of the information contained in the interim financial reports in stock prices and the importance of the information to investors' decisions.

* - بحث مستل

The Interim Financial Reporting is important aspect in the process of financial disclosure, which contains information needed by the beneficiaries, like investors to carry out investment in securities because the annual time period of financial reporting is long, during it many events occur, some of which substantially so was adopted The Interim Financial Reporting as important aspects of the operations of financial disclosure.

The study included a sample of banks listed in the Iraq stock exchange, to determine the contribution extent of the informational content of interim financial reports in stock prices. And test hypotheses and data analysis was reached results indicate that no significant relation with moral effect between the informational content of interim financial reports and trading indicators during the period of issuing the interim financial reports. and Was reached a number of conclusions that the goal of preparing the interim financial reports is that it provides financial information in less time than a year that required by the Securities Commission from the companies listed on the capital market, which issue the information to investors and users of relevant stakeholders, and issuing the interim financial reports by the listed companies in the Iraqi stock exchange was not obligate on the companies only after issuing instructions No. (8) for the year 2010 disclosure of listed companies.

Also been reached on a number of recommendations including interest to foster the culture of awareness among investors of the importance of the information contained in the interim financial reports as one of the main sources of information that relied upon by investors and creditors in making their decisions, and the interest from the authorities to issue local accounting standards for Interim Financial Reporting .

المقدمة

يطلق على المحاسبة بأنها لغة الأعمال وهي احدى العلوم التي تهتم بقياس وتسجيل وتحليل الأنشطة وإيصال المعلومات التي تنتج عنها بشكل تقارير مالية إلى الأطراف المستفيدة من مستخدمي المعلومات المحاسبية لاستخدامها في صنع القرارات الرشيدة .

ولكي تكون التقارير المالية مفيدة لمستخدميها لا بد أن تكون ذات جودة وتتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية كالملاءمة والتوقيت المناسب . ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إعداد تقارير مالية عن فترة معينة اقصر من الفترة المالية الواحدة (التقارير المالية السنوية) كإعداد قوائم مالية فصلية (ربع سنوية أو نصف سنوية) وبصفة دورية أثناء السنة المالية ، لان التقارير المالية السنوية لا تعكس بالضرورة ما قد حصل خلال الفترة المالية من تغيرات وتقلبات والتي يستند عليها أصحاب العلاقة كونها توفر معلومات أكثر ملاءمة من ناحية التوقيت المناسب وإمكانية الاعتماد عليها.

وتنطلق مشكلة الدراسة من مدى التزام الشركات بإصدار التقارير المالية المرحلية من جهة وهل أن هذه التقارير تقدم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات الاستثمار في الأوراق المالية وهل تعد ذات محتوى معلوماتي كافٍ للمستثمرين .

وعليه تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على التقارير المالية المرحلية بكل مضامينها الأساسية وتحليل علاقة المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية المرحلية في التأثير على أسعار الأسهم ومؤشرات التداول، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تم تقسيمها على خمسة مباحث وكما يأتي:

- المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة
- المبحث الثاني: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية
- المبحث الثالث: المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية
- المبحث الرابع: الجانب العملي/ التحليل الإحصائي للعلاقة والأثر بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات تداول أسهم الشركات
- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

تعتمد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية على المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المالية ولطول الفترة الزمنية في التقارير السنوية ولسد حاجة المستثمرين وأصحاب المصالح إلى المعلومات لغرض ترشيد قرارات استثمارهم يتم الاعتماد على التقارير الفصلية (المرحلية) في هذا الجانب، ولكن المشكلة تبرز في مدى التزام الشركات بإصدار التقارير المرحلية من جهة وهل إن هذه التقارير تقدم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار الاستثمار وهل تعد ذات محتوى معلوماتي كافٍ للمستثمرين ، وهل ان للتقارير المرحلية أهمية من قبل المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية في الأوراق المالية .

ثانياً : أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تحليل محتوى علاقة المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية المرحلية في التأثير على أسعار الأسهم ومؤشرات التداول .
2. تحليل اثر محتوى المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية المرحلية في التأثير على أسعار الأسهم ومؤشرات التداول .

ثالثاً : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي :

1. إبراز أهمية التقارير المالية المرحلية وما تقدمه من معلومات مفيدة إلى المستفيدين والمستثمرين في تلك الشركات.
2. انه يركز على احد الموضوعات الحيوية المهمة التي تجمع بين حقلي المحاسبة والإدارة المالية، فالأول يتعلق بجانب المعايير المحاسبية الدولية بالتركيز على المعيار المحاسبي الدولي (34) الذي هو احد المعايير المهمة هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنه يتعلق بسوق الأوراق المالية وهو احد الركائز الأساسية في اقتصاد أي بلد.

رابعاً : فرضية البحث

يقوم البحث على الفرضيات الرئيسة الآتية:

1. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات التداول .
2. لا يوجد اثر ذو دلالة معنوية بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات التداول .

خامساً : مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي (بغداد، الشرق الأوسط، المتحد، الاهلي).

كما تم جمع واستخدام التقارير الأسبوعية لحركة مؤشرات التداول لسوق العراق للأوراق المالية والتقارير المالية الفصلية للمصارف عينة البحث وتحليلها إحصائياً بالاعتماد على الأساليب الإحصائية منها معامل الارتباط (صيغة بيرسن) و طريقة تحليل الانحدار المتعدد لغرض تحديد قوة العلاقة والأثر بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات التداول لحركة الأسهم .

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

1. دراسة الجبوري 2002

حاولت الدراسة الموسومة بـ " مدى كفاية التقارير المالية الحالية في الإبلاغ المالي عن أداء الوحدات الاقتصادية " مناقشة عملية الإبلاغ المالي في ظل التحديات والتطورات التي تواجه مهنة المحاسبة من خلال فحص تقارير عينة من الشركات المساهمة الأجنبية والعربية والعراقية والمقارنة بين هذه التقارير السنوية للشركات لتحديد نواحي النقص فيها . وتوصلت الدراسة إلى:

عدم كفاية التقارير المالية السنوية التقليدية في اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تتم خلال السنة نفسها وذلك بسبب تقديمها بعد انتهاء السنة المالية وبذلك فإنها لا تشبع حاجات كل المستخدمين ويمكن تطويرها في ضوء تحديد حاجات وأهداف مستخدميها.

2. دراسة محمد 2006

هدفت الدراسة الموسومة بـ " أهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها دراسة على عينة من المستخدمين في منظمات محافظة اربيل " إلى تحديد قصور قدرة قراء القوائم المالية على فهم أهمية جودة المعلومات المحاسبية الموضحة في القوائم المالية ما جعل الاستفادة من تلك القوائم استفادة محدودة لا تتناسب مع أهميتها. وتوصلت الدراسة إلى :

إن هناك عدم اهتمام من قبل القائمين على النظام المحاسبي بادراك المستخدمين من ناحية سهولة فهم المعلومات وكذلك عدم اهتمام مستخدمي المعلومات المحاسبية بتنمية قدراتهم وادراكاتهم حول المعلومات المحاسبية.

3. دراسة ميرودلي 2007

حاولت الدراسة الموسومة بـ " وظيفة الإبلاغ المالي للمحاسبة في إطار القوائم المالية المرحلية /دراسة تطبيقية في شركة اسيسيل للاتصالات المحدودة " الكشف عن واقع وظيفة الإبلاغ المالي في المحاسبة في الوقت الحاضر للبحث في قصور المحاسبة المالية في العراق على القيام بوظيفة الإبلاغ المالي بهدف تلبية احتياجات المستخدمين للمعلومات المالية . وتوصلت الدراسة إلى :

إن مساهمة القوائم المالية السنوية في صنع تنبؤات تكون قريبة للواقع على عكس القوائم المالية المرحلية التي تزيد من القدرة التنبؤية لما سيكون عليه مستقبل الوحدة الاقتصادية فهي تعطي صورة أكثر وضوحاً عن واقع الوحدة وتساهم بذات الوقت في تفعيل وظيفة الإبلاغ المالي .

4. دراسة الشمري 2008

تطرقت الدراسة الموسومة بـ " المحتوى الإعلامي للتقارير المالية وأهميته في ترشيد قرارات المستخدمين/دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " إلى أهمية التقارير المالية المعدة من قبل الشركات المساهمة لمستخدمي البيانات المالية في اتخاذ القرارات فهم يرون أن المعلومات الظاهرة في التقارير

المالية ذات أهمية خاصة في قراراتهم ومن ثم فإن افتقاد هذه المعلومات لأحد الخصائص النوعية وهي خاصية الملاءمة تجعل تلك المعلومات لا تفي بهذا الغرض للمستخدمين .
وتوصلت الدراسة إلى :

ضعف في وضوح البيانات المالية التي تحتويها التقارير المالية للشركات المساهمة المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية وكذلك يكتنفها بعض الغموض مما يؤدي إلى عدم وضوح المحتوى الإعلامي لهذه التقارير.

5. دراسة العبيدي 2009

تمحورت الدراسة الموسومة بـ " إطار مقترح لإعداد التقارير المالية المرحلية ومراجعتها /دراسة تحلیاتیة فی عینة من الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " حول مشكلة افتقار الشركات المساهمة في سوق العراق للأوراق المالية إلى إطار محدد لإعداد التقارير المالية المرحلية ومراجعتها بالشكل الذي يحقق الفائدة لكل من حملة الأسهم والآخرين من أصحاب المصالح في تلك الشركات ويعزز من كفاءة السوق المالية المدرجة فيها .
وتوصلت الدراسة إلى :

إن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية تعد من أهم المصادر اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل حملة الأسهم والآخرين من أصحاب المصالح في الشركات وتحقق هذه المعلومات فائدة أكبر عندما يتم الإعلان عنها في التوقيت المناسب، كذلك تتجسد خاصية التوقيت الملائم للمعلومات المحاسبية في تقديم ونشر تلك المعلومات قبل أن تتقادم وتفقد قدرتها في التأثير على عملية اتخاذ القرارات.

ثانياً : دراسات الأجنبية :

1. دراسة Wild ، 2005

هدفت الدراسة الموسومة بـ : *Financial Reporting Frequency and its Impact on the Stock Market – The Case of Switzerland* "

إلى فحص واختبار خواص الشركات التي تقوم وبصورة طوعية من إعطاء وتقديم التقارير المالية المؤقتة. وبالاستناد إلى عينة من الشركات السويسرية، وبينت الدراسة أن التقارير النصف سنوية أصبحت إلزامية في عام 1997، وقد وثق ذلك قبل أن تصبح التقارير المؤقتة إلزامية. لمالها من تأثير على قرارات الإدارة. وأشارت الدراسة إلى حالة اللاتماثل للمعلومات التي تم تحصيلها باعتماد النسبة المئوية للموجودات غير المادية بالشركة وهي تزيد من تجهيز التقارير المؤقتة. ومع ذلك فإن الشركات التي تقدم التقارير الدورية المنظمة لم تكن لتلاقي انخفاضاً من حالة عدم الدقة بين المحللين. وان التحليل قد كشف أن تنبؤ المحلل قد أصبح أكثر دقة للشركات التي تعد التقارير الدورية الأكثر تنظيماً.

وأخيراً قد أشارت النتائج إلى أن معدي التقارير المؤقتة وبصورة طوعية قد تواجه عائدات سلبية حول إعلان الأرباح عندما تفشل التوقعات بشأن تحقيق العوائد وهذا يؤكد أهمية الاتصال الحذر وتوجيه توقعات الدخل .

2. دراسة Ismail & Chandler ، 2005

حاولت الدراسة الموسومة بـ : *Perceptions of Professional Investors in Malaysia on the Usefulness of Quarterly Financial Report* "

بيان وتحديد لمدى فهم وإدراك المستثمرين من ناحية المنفعة العائدة من التقارير الدورية في عينة من الشركات الماليزية . فما تم اكتشافه بأن التقارير الدورية لها فائدة كبيرة ، ورغم هذا فإن التقارير المرحلية هي ليست من مصادر المعلومات الأكثر طلباً .

إن هذه الدراسة تعطي الدليل أو البرهان على إن للتقارير الدورية أو المرحلية فائدة تتخطى النتائج التي يتم تنبؤها سنوياً لتوقعها النتائج عن الفترة الحالية التي تخص أداءاً اقتصادياً مقارنة مع التوقعات الاقتصادية السابقة .

واستنتجت الدراسة أن فائدة التقارير المالية المرحلية تعتمد على نوع المستثمرين وأيضا هذه الاستنتاجات ربما تكون ذات فائدة لصانعي السياسات وفي إعداد القواعد التنظيمية حول التقارير المالية الدورية .

3. دراسة *Boritz & Liu* ، 2006

سعت الدراسة الموسومة بـ : *"Why Do Firms*

Voluntarily Have Interim Financial Statements Reviewed by Auditors "

إلى التحقق من صفات وخواص الشركات التي تمتلك قرارات اقتصادية دورية وتتم مراجعتها من قبل المدققين ، وباستخدام عينة من الشركات الكندية العملاقة كمثال توضيحي لهذا الغرض . وبذلك وجد أن التقارير المالية المؤقتة تتم مناقشتها من قبل الشركات الضخمة والمعقدة وليست الشركات الصغيرة والبسيطة وكذلك وجد أن الشركات الأكثر نمواً تتم مراجعتها بصورة أقل من الشركات الأقل نمواً لكونها تتعامل مع معلومات عالية القيمة والخطورة . ووضحت الأدلة التي تم التوصل إليها أنه من المرجح أن مراجعة تقارير مالية دورية تزيد من تدقيق الحسابات في المشاريع وكذلك احتياجات الضمان .

4. دراسة *Ismail & Abdul Rahman* ، 2012

تطرقت الدراسة الموسومة بـ : *The Wealt of Information from Quarterly*

Financial Reports in Malaysia "

إلى المساهمة بهدف تطوير بورصة ماليزيا والمنظمات المهنية الأخرى في ماليزيا ومناقشة التقارير المالية المرحلية ، فضلا عن ذلك فأنها تقوم بفحص واختبار ثروة المعلومات من التقارير المالية المرحلية في ماليزيا وضمن فقرات تقييم سعر السهم في وقت الإعلان . وبصوره محدد فأن الدراسة قامت بفحص واختبار فيما إذا كان مستوى التقارير المالية المرحلية والتغيرات التي تحصل في الأرباح لها تأثير على تقييم سعر السهم للشركة . وان الدراسة قامت باستخدام العينة الأخيرة وهي تتكون من (304) من إعلانات التقارير المرحلية من (76) من أعلى الشركات المدرجة وطبقاً لرأس المال السوق التي هي مدرجة على اللائحة الرئيسة في بورصة ماليزيا وللسنة المالية المنتهية 2005 .

وان منهجية دراسة الحالة قد استخدمت لفحص واختبار المعلومات ومحتواها من إعلانات التقارير المالية المرحلية .

وان نتائج هذه الدراسة قد كشفت أن الشركات المدرجة في ماليزيا لها الكثير من المعلومات المعلنة في التقارير المالية المرحلية وكل المتطلبات .

5. دراسة *Majumder & Others* ، 2012

حاولت الدراسة الموسومة بـ : *" Perceptions of Bangladeshi Investors*

on the Usefulness of Interim Financial Reports "

تحديد الهدف الرئيس لإعداد التقارير المالية على افتراض أنها تزود معلومات تساعد المستثمرين على صنع قرارات استثمارية رشيدة ، تلعب التقارير المالية المؤقتة دوراً مهماً باعتبار إنها تزود معلومات متكررة للمستثمرين . وتقدم هذه الدراسة نصيحة إلى المستثمرين البنغلادشيين على فائدة التقارير المالية المؤقتة حيث أنها أعطت دليلاً بأن التقارير المالية المؤقتة تُعد مفيدة أكثر من التقارير السنوية وان الدراسة وجدت بأن المستثمرين البنغلادشيين يعتمدون على التقارير المالية المؤقتة لتخمين النتائج السنوية القادمة ، والربح لكل سهم في السنة الجارية . وتفتتح الدراسة بأن أهمية إعداد التقارير المالية المؤقتة تعتمد على نوع وأهمية المعلومات التي يحتاجها المستثمرين . وأخيراً استنتجت الدراسة إن التقارير المالية المؤقتة تهيئ فهم أهمية كل المعلومات التي تقدمها هذه التقارير إلى المستثمرين .

المساهمة التي قدمتها الدراسة الحالية :

من خلال ما عرض من مضمون ونتائج الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى أن هناك اتفاقاً بين الباحثين على ان للتقارير المالية الفصلية (المرحلية) فائدة تتخطى النتائج التي يتم تنبؤها

سنويا وان هذه التقارير تستخدم (على مقدمة الأمور الأخرى) لتوقعها النتائج عن الفترة الحالية والتي تخص أداء اقتصادي مقارنة مع التوقعات الاقتصادية السابقة وإن المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية تعد من أهم المصادر اللازمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية من قبل حملة الأسهم والأخرين من أصحاب المصالح في الشركات وتحقق هذه المعلومات فائدة اكبر عندما يتم الإعلان عنها في التوقيت المناسب .

في الوقت الذي تتفق فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بشأن أهمية إعداد التقارير المالية المرحلية لما لهذه التقارير من محتوى معلوماتي يساهم في توفير المعلومات في الوقت المناسب وبما ينسجم مع احتياجات المستخدمين .

إن أهم ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو أنها تناولت المعايير الدولية الصادرة بشأن إعداد التقارير المالية المرحلية مع بيان لمتطلبات الإفصاح في التقارير المالية المرحلية ، كذلك عرض للمعايير المحلية وقواعد سوق العراق للأوراق المالية والتعليمات التي توجب على الشركات الالتزام بمتطلبات الإفصاح في تقاريرها السنوية والفصلية .

المبحث الثاني: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والقرارات الاستثمارية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية

يعد مفهوم المعلومات المحاسبية من المفاهيم المثيرة للجدل سواء في الاستخدام اليومي في الحياة العادية أو في الأدبيات المختصة . إذ إن هناك عدم وضوح في التمييز بين البيانات (Data) والمعلومات (information) بالرغم من الاختلاف الجوهرى بين مفهومي البيانات والمعلومات فإن معيار الاستفادة من قبل المتلقي هو الأساس في التمييز بين البيانات والمعلومات وحتى يستفيد المتلقي من البيانات فإن البيانات يجب ان تتصف بخاصتين لتمييزها عن المعلومات وهما : (قاسم ، 2004 : 13)

أ- الإضافة المعرفية : فإذا أدت البيانات إلى إضافة معرفية لدى الشخص المتلقي تحولت إلى معلومات وإلا فإنها تبقى في إطار البيانات .

ب- الارتباط : فالبيانات تُعدُّ معلومات إذا كانت مرتبطة بحدث معين يتم اتخاذ قرار بشأنه وتؤثر في القرار المتخذ فهي أما أن تؤدي إلى اتخاذ قرار سليم وأما أن تؤكد على إن القرار المتخذ سليم أو تؤدي إلى تغيير القرار أو تعديله.

إن الهدف الأساسي من المعلومات المحاسبية هو تزويد المستخدمين بها لأغراض صنع القرارات . والمنتج النهائي للمعلومات المحاسبية هي استخداماتها في صنع القرارات الرشيدة سواء للمالكين أو الإدارة ، الدائنون أو بإدارة قرارات الاستثمار أو المراقبة على استخدامات الأموال .

(Williams , Others , 2006 : 4)

ثانياً: مفهوم القرارات الاستثمارية

إن قرارات الاستثمار تُعدُّ من أهم القرارات التي يتخذها الفرد أو الإدارة في المؤسسة وذلك لما يترتب عليها من التزامات مالية كبيرة وطويلة الأمد نسبياً فضلاً عن انه (إذا شابها بعض الأخطاء) يصعب العودة عنها دون تحمل أية خسائر ، ومن هنا يمكن القول بأن نجاح أو بقاء الأفراد والمؤسسات في دنيا الأعمال مستقبلاً يعتمد بشكل أساسي على مدى نجاح قرارات الاستثمار التي تم اتخاذها في الماضي أو الحاضر . (الشواورة ، 2008 : 35)

يعرف القرار بأنه " اختيار من بين البدائل المتوفرة والقرار النهائي هو منتج عقلي معين لعملية إدراكية لفرد أو مجموعة أشخاص في الشركة التي تسمى اتخاذ القرارات " .

واتخاذ القرارات هي " العملية الإدراكية التي تؤدي إلى اختيار بديل من بين البدائل ، وكل عملية اتخاذ قرارات ينتج عنها اختيار نهائي يمكن ان ينفذ " واتخاذ القرارات قد يكون عمليه عقلانية أو لاعقلانية ويمكن أن يكون مستند على الفرضيات الواضحة أو الفرضيات الضمنية . (

(Kennerly , Mason , 2008 : 7)

المبحث الثالث: المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية

مفهوم التقارير المالية المرحلية Interim Financial Reports Concept

إن المستثمرين والدائنين يهتمون غالباً بالتقرير المالي المؤقت (السريع والقصير الأمد) عن نشاط الشركة ، ماعدا التقارير المالية السنوية ، وفي نفس الوقت فإن الحكومات ، أسواق الأوراق المالية ومنظمات مهنة المحاسبة تطلب من الشركات التي قدرت أسهمهم في الأسواق المالية على نشر التقارير المالية المرحلية . وضرورة الإشارة إلى نشاطها وأدائها الدوري لبيان دور القوائم المالية المرحلية وفي الوقت المناسب لكي تسمح للمستثمرين والدائنين وأصناف المستخدمين الآخرين لفهم وتقرير قدرة الشركة على توليد المنافع والسيولة النقدية بالإضافة إلى وضعها المالي والسيولة . وان لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) محاولة منها للإجابة عن مشكلة المعلومات مع المستثمرين ، الدائنين ، أسواق الأوراق المالية والمستخدمين الآخرين بمواجهتهم بمعيار المحاسبة (IAS 34) " إعداد تقارير مالية مرحلية " ، يعالج مشاكل الإعلام المالي المؤقت وقد نشر المعيار IAS 34 في شباط 1998 وأصبح نافذ المفعول في الأول من كانون الثاني 1999 . (Doinea , 2008 : 157) .

تعرف التقارير المالية البينية (أو المؤقتة) بأنها " قوائم مالية تغطي فترات اقل من سنة مالية كاملة ، والأغلب الشائع أن هذه التقارير تكون عن فترة ثلاثة شهور (ويشار إليها على أنها ربع سنوية - أي تقارير بينية أو مؤقتة) رغم انه في تشريعات كثيرة تتم المطالبة بعمل هذه التقارير على أساس نصف سنوي والغرض من التقارير ربع السنوية أو التقارير المالية المؤقتة الأخرى هو ان توفر لمستخدمي القوائم المالية معلومات أكثر ملائمة من ناحية التوقيت لاتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمار والائتمان. (حماد ، 2006 : 1195) ويرى (Hoyle & Others , 2010 : 400) أن التقارير المالية المؤقتة تزود المستثمرين والدائنين بمعلومات أكثر ملاءمة حيث إن التقارير المجهزة بالشركات تزود معلومات مالية في وقت اقل من سنة واحدة والتي تتطلبها هيئة الأوراق المالية والتبادل الأمريكية (SEC) من الشركات المساهمة في الولايات المتحدة الأمريكية لتزويد بيانات مالية على أساس القاعدة الفصلية على خلاف التقارير المالية السنوية . وان البيانات المالية التي يتضمنها التقرير الفصلية ليس من الضروري إن تدقق وهذا يسمح للشركات بنشر معلومات للمستثمرين والدائنين بأسرع ما يمكن .

المبحث الرابع: الجانب العملي/ التحليل الإحصائي للعلاقة والأثر بين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات تداول أسهم الشركات

تحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات

لقد تم اعتماد معامل الارتباط البسيط (صيغة بيرسن) بين المتغيرات وللمصارف عينة البحث (بغداد، الشرق الاوسط، المتحد، الاهلي) اذ تشير الرموز الآتية إلى :

1-المتغير المستقل (المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية)

ROA العائد على الموجودات

ROE العائد على حق الملكية

2- المتغير المعتمد (مؤشرات التداول) مؤشرات التداول

Y1 سعر الإغلاق

Y2 عدد الأسهم المتداولة

Y3 عدد الصفقات

وقد تم اعتماد بيانات التقارير المالية المرحلية للسنوات الأربع الماضية التقارير (الفصلية الربع السنوية) وعددها ثلاثة للسنة المالية الواحدة وللمصارف عينة البحث واستخراج المتغيرات من هذه التقارير (ROA و ROE) كمتغير مستقل ، أما المتغير المعتمد فقد تم اعتماد مؤشرات

حركة تداول الأسهم (سعر الإغلاق ، عدد الأسهم المتداولة ، عدد الصفقات) وفيما يأتي عرض لهذا التحليل :

1- مصرف بغداد

يبين جدول رقم (1) بيانات التقارير المالية المرحلية لمصرف بغداد ولل سنوات (2010 , 2009 , 2011 , 2012) ،

جدول رقم (1)

بيانات التقارير المالية الفصلية لمصرف بغداد

التاريخ	مجموع الموجودات (مليون دينار)	صافي الدخل (مليون دينار)	ROA	حقوق الملكية (مليون دينار)	ROE
2009-3-31	580995	6612	0.011380476	118471	0.055811126
2009-6-30	636694	11120	0.017465218	115374	0.0963822
2009-9-30	792640	15077	0.019021245	119331	0.126346045
2010-3-31	752806	3229	0.004289285	132741	0.024325566
2010-6-30	793642	7568	0.009535785	134768	0.056155763
2010-9-30	864942	11829	0.013676061	138033	0.085696898
2011-3-31	981994	7863	0.008007177	145222	0.054144688
2011-6-30	882158	16004	0.018141874	154267	0.103742213
2011-9-30	783259	21916	0.027980527	157713	0.138961277
2012-3-31	937565	7035	0.007503479	168181	0.04242453
2012-6-30	913964	13356	0.007503479	157297	0.084909438

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الفصلية لمصرف بغداد

في الجدول رقم (1) تم استخراج العائد على الموجودات و العائد على حقوق الملكية من التقارير المالية الفصلية لمصرف بغداد وفق المعادلة الآتية :

العائد على الموجودات = صافي الدخل / مجموع الموجودات

العائد على حق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية

وقد تم احتساب حقوق الملكية كالاتي :

حقوق الملكية = رأس المال المدفوع + الاحتياطيات + التخصيصات

أما الجدول رقم (2) فهو يوضح بيانات مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف بغداد وكما يأتي:

جدول رقم (2)

متوسط مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف بغداد

التاريخ	سعر الإغلاق/دينار	عدد الأسهم المتداولة	عدد الصفقات
نيسان/2009	2.517	10611046507	10
اب وإيلول/2009	2.074	30434470	16
ت1 وت2 ووك/2009/1	2.04	132016831	11
نيسان/2010	1.922	29215635	14
تموز واب وإيلول/2010	1.465	60890171	21
ت1 وت2 ووك/2010/1	1.533	63322514	25
نيسان وإيار وحزيران/2011	3.30	50090355	22
إيلول/2011	3.97	86789738	50
ت1 وت2 ووك/2011/1	3.485	63372889	39
نيسان وإيار وحزيران/2012	2.396	47166313	33
تموز واب وإيلول/2012	1.524	63785034	34

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الأسبوعية لمؤشرات التداول لسوق العراق للأوراق المالية

يلاحظ من الجدول رقم (2) انه تم استخراج متوسط حركة تداول الأسهم للأشهر التي تلي إصدار التقرير الفصلي لكي تتساوى مع عدد التقارير الفصلية التي تعد خلال السنة . ومن ثم قمنا بعمل التحليل الإحصائي للمتغيرات للوصول إلى إثبات الفرضيات من خلال تحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكما يأتي :

جدول رقم (3)

نتائج الارتباط البسيط بين المتغيرات لمصرف بغداد

المتغيرات	ROA	Y1	Y2	Y3
ROA	1	0.429	0.114-	0.441
ROE		0.342	-0.209	0.362
Y1		1	0.071	0.340
Y2			1	-0.417
Y3				1

• إذا كانت القيمة اقل من 0.5 تعني العلاقة ضعيفة

• إذا كانت القيمة اكبر من 0.5 تعني العلاقة قوية

• * تعني أن القيمة معنوية عند مستوى 0.5

• ** تعني أن القيمة معنوية بدرجة عالية عند مستوى 0.01

يتضح من جدول رقم (3) أن قيمة معاملات الارتباط البسيطة بين متغيرات المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات تداول أسهم مصرف بغداد هي اقل من 0.5 أي ان طبيعة العلاقة بين المتغيرات غير معنوية وهذا يؤكد صحة قبول الفرضيتين .

2- مصرف الشرق الأوسط

يبين جدول رقم (4) بيانات التقارير المالية المرحلية لمصرف الشرق الأوسط ولل سنوات (2009 , 2010 , 2011 , 2012)

جدول رقم (4)

بيانات التقارير المالية الفصلية لمصرف الشرق الأوسط

التاريخ	مجموع الموجودات (مليون دينار)	صافي الدخل (مليون دينار)	ROA	حقوق الملكية (مليون دينار)	ROE
2009-3-31	580656	4330	0.007457083	75919	0.05703447
2009-6-30	569323	6964	0.012232072	75826	0.091841848
2009-9-30	543177	8744	0.016097883	75773	0.115397305
2010-3-31	552896	1879	0.003398469	87867	0.021384592
2010-6-30	572172	5013	0.008761351	87829	0.057076819
2010-9-30	584498	7245	0.012395251	87166	0.08311727
2011-3-31	633284	4554	0.007191086	131654	0.034590669
2011-6-30	641296	10138	0.015808612	13137	0.77173481
2011-9-30	651610	16551	0.025400162	130757	0.126578309
2012-3-31	699751	4220	0.006030716	154405	0.027330721
2012-6-30	804310	10476	0.013024828	152412	0.068734745

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الفصلية لمصرف الشرق الأوسط

في الجدول رقم (4) تم استخراج العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية من التقارير المالية الفصلية لمصرف الشرق الأوسط وفق المعادلة الآتية :

العائد على الموجودات = صافي الدخل / مجموع الموجودات

العائد على حق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية

وقد تم احتساب حقوق الملكية كالاتي : حقوق الملكية = التخصيصات + الاحتياطي القانوني + الاحتياطيات الأخرى + أرباح العام الماضي

أما الجدول رقم (5) فهو يوضح بيانات مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف الشرق الأوسط وكما يأتي :

جدول رقم (5)

متوسط مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف الشرق الأوسط

عدد الصفقات	عدد الأسهم المتداولة	سعر الإغلاق/دينار	التاريخ
45	127606398	2.19	نيسان وحزيران/2009
28	89621352	2.047	تموز واب وابلول/2009
17	43771593	1.995	ت1وت2وك/2009/1
32	192322263	1.677	نيسان ويار/2010
21	62454449	1.277	تموز واب وابلول/2010
96	186375520	1.1	تشرين الاول/2010
63	230673358	1.572	نيسان ويار وحزيران/2011
67	206100865	1.853	تموز واب وابلول/2011
81	226249233	1.894	ت1وت2وك/2011/1
75	203795702	1.822	نيسان/2012
45	126085286	1.29	تموز واب وابلول/2012

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الأسبوعية لمؤشرات التداول لسوق العراق للأوراق المالية يلاحظ من الجدول رقم (5) انه تم استخراج متوسط حركة تداول الأسهم للأشهر التي تلي إصدار التقرير الفصلي لكي تتساوى مع عدد التقارير الفصلية التي تعد خلال السنة . ومن ثم قمنا بعمل التحليل الإحصائي للمتغيرات للوصول إلى إثبات الفرضيات من خلال تحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكما يأتي :

جدول رقم (6)

نتائج الارتباط البسيط بين المتغيرات لمصرف الشرق الأوسط

Y3	Y2	Y1	ROA	المتغيرات
0.259	0.026	0.147	1	ROA
0.201	0.204	0.177		ROE
-0.248	-0.080	1		Y1
**0.807	1			Y2
1				Y3

- إذا كانت القيمة اقل من 0.5 تعني العلاقة ضعيفة
 - إذا كانت القيمة اكبر من 0.5 تعني العلاقة قوية
 - * تعني أن القيمة معنوية عند مستوى 0.5
 - ** تعني أن القيمة معنوية بدرجة عالية عند مستوى 0.01
- ينتضح من جدول رقم (6) أن قيمة معاملات الارتباط البسيطة بين متغيرات المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات تداول أسهم مصرف الشرق الأوسط هي اقل من 0.5 أي ان طبيعة العلاقة بين المتغيرات غير معنوية وهذا يؤكد صحة قبول الفرضيتين .

3- مصرف المتحد للاستثمار

يبين جدول رقم (7) بيانات التقارير المالية المرحلية لمصرف المتحد ولل سنوات (2009 , 2010 , 2011 , 2012) ،

جدول رقم (7)

بيانات التقارير المالية الفصلية لمصرف المتحد للاستثمار

ROE	حقوق الملكية (مليون دينار)	ROA	صافي الدخل (مليون دينار)	مجموع الموجودات (مليون دينار)	التاريخ
-----	-------------------------------	-----	-----------------------------	-------------------------------------	---------

0.101030648	29496	0.021046535	2980	141591	2009-3-31
0.313159771	28040	0.026880255	8781	326671	2009-6-30
0.15565154	103025	0.047676669	16036	336349	2009-9-30
0.078748401	125120	0.020820522	9853	473235	2010-3-31
0.171858886	125091	0.042174938	21498	509734	2010-6-30
0.221035022	129717	0.048885698	28672	586511	2010-9-30
0.0582294	208709	0.023979022	12153	506818	2011-3-31
0.121614373	208824	0.046399964	25396	547328	2011-6-30
0.121944799	231736	0.048789036	28259	579208	2011-9-30
0.032167786	242976	0.011914161	7816	656026	2012-3-31
0.142664274	236282	0.039442199	33709	854643	2012-6-30

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الفصلية لمصرف المتحد للاستثمار في الجدول رقم (7) تم استخراج العائد على الموجودات و العائد على حقوق الملكية من التقارير المالية الفصلية لمصرف المتحد وفق المعادلة الآتية :
 العائد على الموجودات = صافي الدخل / مجموع الموجودات
 العائد على حق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية
 وقد تم احتساب حقوق الملكية كالآتي :
 حقوق الملكية = رأس المال + الاحتياطيات + التخصيصات + ارباح العام الماضي
 أما الجدول رقم (8) فهو يوضح بيانات مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف المتحد وكما يأتي:

جدول رقم (8)

متوسط مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف المتحد للاستثمار

عدد الصفقات	عدد الأسهم المتداولة	سعر الإغلاق/ دينار	التاريخ
20	94058384	1.883	نيسان/2009
50	1980588851	1.749	تموز واب وايلول/2009
17	90964441	1.675	ت1 وت2 وك1/2009
10	400761151	1.86	نيسان وايار وحزيران/2010
22	141535494	1.66	ت1 وت2 وك1 / 2010
36	97159047	2.85	نيسان وايار وحزيران/2011
68	123259991	2.437	ت1 وت2 وك1 / 2011
83	6662533666	2.04	نيسان / 2012
30	395342047	1.71	تموز واب وايلول/2012

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الأسبوعية لمؤشرات التداول لسوق العراق للأوراق المالية يلاحظ من الجدول رقم (8) انه تم استخراج متوسط حركة تداول الأسهم للأشهر التي تلي إصدار التقرير الفصلي لكي تتساوى مع عدد التقارير الفصلية التي تعد خلال السنة .
 ومن ثم قمنا بعمل التحليل الإحصائي للمتغيرات للوصول إلى إثبات الفرضيات من خلال تحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكما يأتي :

جدول رقم (9)

نتائج الارتباط البسيط بين المتغيرات لمصرف المتحد للاستثمار

المتغيرات	ROA	Y1	Y2	Y3
ROA	1	-0.198	*-0.582	-0.205
ROE		*0.567	-0.308	-0.101
Y1		1	-0.028	0.379
Y2			1	**0.728
Y3				1

- إذا كانت القيمة اقل من 0.5 تعني العلاقة ضعيفة
 - إذا كانت القيمة اكبر من 0.5 تعني العلاقة قوية
 - * تعني أن القيمة معنوية عند مستوى 0.5
 - ** تعني أن القيمة معنوية بدرجة عالية عند مستوى 0.01
- يتضح من جدول رقم (9) أن العلاقات الارتباطية البسيطة ضعيفة بين المتغيرات المدروسة لمصرف المتحد للاستثمار ماعدا ظهور المعنوية لمعامل الارتباط بين (ROA) والاسهم المتداولة ، وبين (ROE) وسعر الاغلاق . وهذا يؤكد رفض الفرضيتين .
- 4- المصرف الاهلي العراقي**
يبين جدول رقم (10) بيانات التقارير المالية المرحلية لمصرف الاهلي ولل سنوات (2009 , 2010 , 2011 , 2012)

جدول رقم (10)
بيانات التقارير المالية الفصلية لمصرف الاهلي العراقي

التاريخ	مجموع الموجودات (مليون دينار)	صافي الدخل (مليون دينار)	ROA	حقوق الملكية (مليون دينار)	ROE
2009-3-31	80577	980	0.012162279	32060	0.030567685
2009-6-30	120879	858	0.007098007	31938	0.02686455
2009-9-30	100388	832	0.008287842	31913	0.02607088
2010-3-31	105883	1324	0.012504368	51766	0.025576633
2010-6-30	113806	1284	0.011282357	51771	0.024801529
2010-9-30	113786	1660	0.014588789	51771	0.032064283
2011-3-31	118256	1676	0.014172642	52914	0.031674037
2011-6-30	196480	2132	0.010850977	52914	0.040291794
2011-9-30	195463	3827	0.019579153	102914	0.037186388
2012-3-31	203098	4223	0.020792917	105432	0.04005452
2012-6-30	220567	8729	0.039575276	105416	0.082805266

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الفصلية لمصرف الاهلي

في الجدول رقم (10) تم استخراج العائد على الموجودات و العائد على حقوق الملكية من التقارير المالية الفصلية لمصرف الاهلي وفق المعادلة الآتية :

العائد على الموجودات = صافي الدخل / مجموع الموجودات

العائد على حق الملكية = صافي الدخل / حقوق الملكية

وقد تم احتساب حقوق الملكية كالاتي :

حقوق الملكية = رأس المال والاحتياطيات

أما الجدول رقم (11) فهو يوضح بيانات مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف الاهلي وكما يأتي :

جدول رقم (11)
متوسط مؤشرات حركة تداول أسهم مصرف الاهلي العراقي

التاريخ	سعر الإغلاق/دينار	عدد الأسهم المتداولة	عدد الصفقات
نيسان وايار وحزيران/2010	0.742	30653359	8
تموز واب وايلول/2010	0.832	91815834	4
ت1 وت2 وك1 /2010	0.822	7005206	6
اب وايلول/2011	1.065	40075191	23
ت1 وت2 وك1 /2011	0.925	7036713	5

5	7588047	0.827	نيسان وابار وحزيران / 2012
2	3625858	0.788	تموز واب وايلول / 2012

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير الأسبوعية لمؤشرات التداول لسوق العراق للأوراق المالية يلاحظ من الجدول رقم (11) انه تم استخراج متوسط حركة تداول الأسهم للأشهر التي تلي إصدار التقرير الفصلي لكي تتساوى مع عدد التقارير الفصلية التي تعد خلال السنة .
ومن ثم قمنا بعمل التحليل الإحصائي للمتغيرات للوصول إلى إثبات الفرضيات من خلال تحليل العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكما يأتي :

جدول رقم (12)

نتائج الارتباط البسيط بين المتغيرات لمصرف الاهلي العراقي

المتغيرات	ROA	Y1	Y2	Y3
ROA	1	-0.313	0.051	*-0.508
ROE		-0.062	-0.049	-0.207
Y1		1	-0.094	**0.785
Y2			1	-0.132
Y3				1

- إذا كانت القيمة اقل من 0.5 تعني العلاقة ضعيفة
- إذا كانت القيمة اكبر من 0.5 تعني العلاقة قوية
- تعني أن القيمة معنوية عند مستوى 0.5
- ** تعني أن القيمة معنوية بدرجة عالية عند مستوى 0.01

يتضح من جدول رقم (12) أن قيمة معاملات الارتباط البسيطة بين متغيرات المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية ومؤشرات تداول أسهم مصرف الاهلي العراقي هي اقل من 0.5 أي ان طبيعة العلاقة بين المتغيرات غير معنوية ماعدا ظهور المعنوية لمعامل الارتباط بين (ROA) وعدد الصفقات .

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

في ختام الدراسة يحاول هذا الفصل استعراض أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة في جانبها النظري والعملي وما جاء عنها من توصيات :

أولاً : الاستنتاجات

من خلال ما أسفرت عنه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي يمكن تحديد أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة وكما يأتي :

1- إن الهدف من إعداد التقارير المالية المرحلية هو أنها تقدم معلومات مالية في وقت اقل من سنة التي تتطلبها هيئة الأوراق المالية من الشركات المدرجة في سوق المال التي تقوم بنشر المعلومات إلى المستثمرين والمستخدمين من أصحاب المصلحة .

2- تعد التقارير المالية المرحلية احد أهم مصادر المعلومات التي تساعد المستثمرين والمستخدمين الآخرين على اتخاذ القرارات الملائمة .

3- تنسجم المعلومات المستمدة من التقارير المرحلية مع خاصيتي الملاءمة والتوقيت المناسب بوصفها تقدم عن فترة قصيرة اقل من سنة (ربع أو نصف سنة) التي تساعد على توقع النتائج الفعلية السنوية عن نشاط الشركة .

4- إن إصدار التقارير المالية المرحلية من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لم يكن ملزماً لها إلا بعد إصدار تعليمات رقم (8) لسنة 2010 الإفصاح للشركات

- المدرجة ، والتي أوجبت على كل شركة مدرجة في السوق تقديم بيانات فصلية كل ثلاثة أشهر ، وان عدم التزامها بالتعليمات سوف يعرضها إلى إيقافها عن التداول او شطبها من السوق .
- 5- إن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها في التقارير المرحلية تُعدُّ اقل تفصيلاً من المعلومات التي تفصح عنها التقارير السنوية .
- 6- عدم وجود معايير محاسبية محلية صادرة خاصة بإعداد التقارير المالية المرحلية ويتم تطبيقها في الشركات المساهمة .
- 7- عدم إخضاع التقارير المالية المرحلية إلى معايير المراجعة والتدقيق الخارجي كما يحصل في التقارير السنوية بل يقتصر على تدقيق محدود وبدون إبداء الرأي الفني المحايد .
- 8- قلة المعلومات التي تفصح عنها التقارير المرحلية المصدرة من قبل المصارف عينة البحث حيث تفتقد إلى كثير من المعلومات التي تطلبها تعليمات الإفصاح الخاصة بالتقارير الفصلية .

ثانياً : التوصيات

- من خلال مجموعة الاستنتاجات التي سبق عرضها فقد تم التوصل إلى التوصيات الآتية :-
- 1- الاهتمام بنشر ثقافة الوعي لدى المستثمرين بأهمية المعلومات التي تحتويها التقارير المرحلية باعتبارها احد أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والدائنون في اتخاذ قراراتهم.
 - 2- اهتمام الجهات ذات العلاقة بإصدار المعايير المحاسبية المحلية الخاصة بإعداد التقارير المالية المرحلية .
 - 3- تقليل الفترة الممنوحة إلى الشركات المدرجة في السوق بشأن تقديم التقارير المرحلية إلى مدة أقصاها ثلاثون يوماً .
 - 4- إخضاع التقارير المالية المرحلية إلى معايير المراجعة والتدقيق الخارجي وإبداء الرأي الفني المحايد.
 - 5- الاهتمام بنشر جميع البنود والتفصيلات المتعلقة بالتقارير المرحلية بوصف جزءاً منها يخدم مجموعة المستخدمين .

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. الشواورة ، فيصل محمد ، " الاستثمار في بورصة الاوراق المالية " الاسس النظرية والعملية ، دار وائل للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2008 .
2. حماد ، طارق عبدالعال ، " التقارير المالية " ، الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية ، 2006.
3. حنان ، رضوان حلوة ، البلداوي ، نزار فليح ، " مبادئ المحاسبة المالية " ، اثناء للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2009 .
4. خنفر ، مؤيد راضي ، المطارنة ، غسان فلاح ، " تحليل القوائم المالية " مدخل نظري وتطبيقي ، دار المسيره للنشر ، عمان ، الطبعة الثالثة ، 2011 .
5. ستينبارت ، بول ج. ، رومني ، مارشال ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، تعريب قاسم ابراهيم الحسيني ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، 2009 .
6. عطيه ، احمد صلاح ، " مبادئ المحاسبة المالية " نظام معلومات لخدمة متخذي القرارات ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2007 .
7. علوان ، قاسم نايف ، " ادارة الاستثمار " بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2009 .

8. قاسم ، عبدالرزاق محمد ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2004 .
9. كحالة ، جبرائيل ، الشيخ ، عماد يوسف ، " مبادئ المحاسبة " ، اثناء للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2010 .
10. محسن ، صباح رحيمة ، زريبه ، عبدالفتاح ابراهيم ، الشيباني ، فتحي احمد ، " نظم المعلومات المالية اسسها النظرية وبناء قواعد بياناتها " ، الوراق للنشر ، عمان ، الطبعة الاولى ، 2011 .

ثانيا: الاطاريح والرسائل الجامعية

1. الجبوري ، أسماء زيدان ، " مدى كفاية التقارير المالية الحالية في الإبلاغ المالي عن أداء الوحدات الاقتصادية " ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد ، 2002 .
2. العبيدي ، جوان جاسم خضير ، " اطار مقترح لاعداد التقارير المالية المرحلية ومراجعتها " ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة بغداد ، 2009 .
3. الشمري ، حيدر يوسف خخال ، " المحتوى الاعلامي للتقارير المالية واهميته في ترشيد قرارات المستخدمين " ، بحث في المحاسبة القانونية ، المعهد العربي للمحاسبين القانونيين- بغداد ، 2008 .
4. محمد ، جيوار احمد سالار ، " اهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها " ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد – جامعة الموصل ، 2006 .
5. ميرودلي ، أميد محمد مهند ، " وظيفة الإبلاغ المالي للمحاسبة في إطار القوائم المالية المرحلية " ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد ، 2007 .

المصادر الاجنبية

1. Ismail , Kamisah , Abdul Rahman , Rashidah " **The wealth of information from quarterly financial reports in Malaysia** " , African Journal of Business Management Vol. 6 (3) , 25 Janaury, 2012 .
2. Ismail , Ku Nor Izah Ku , Chandler , Roy , " **Perceptions of Professional Investors in Malaysia on the Usefulness of Quarterly Financial Reports** " , Jurnal Pengurusan 24 , 2005 .
3. Ansio , Juho , " **Validating the contextual framework for strategic investment decision making practices: quantitative evidence from the Nordic countries** " , School of Economics , Aalto University , 2010 .
4. Barua , Abhijit , " **Using The FASB'S Qualitative Characteristics in Earnings Quality Measures** " , A Dissertation in the Louisiana State University , 2006 .
5. Boritz , J. Efrim , Liu , Guoping , " **Why Do Firms Voluntarily Have Interim Financial Statements Reviewed by Auditors** " , School of Accountancy , University of Waterloo . 2006
6. Doinea , Ovidia , " **The Interim Financial Reporting in The Spirit of The IAS 34 Norm** " , Annals of the University of Petroşani, Economics, Romania , 8(1) , Issn 1582-5949 , 2008 . (المكتبة الافتراضية)
7. Deloitte , " **Interim Financial Reporting** " Aguide to IAS 34 , 2007.

8. Majumder , Tofael Hossain , Rahman , Mohammad Morshedur ,Rahman , Mohammed Mizanur , " **Perceptions of Bangladeshi Investors on the Usefulness of Interim Financial Reports** " , School of Doctora Studies (European Union) Journal , 2012. (المكتبة الافتراضية)
9. Final Group –Iv Paper -16 , " **Advanced Financial Accounting & Reporting** " , The Institute of Cost and Works Accountants of India , 2009 .
10. Hoyle , Joe B , Schaefer , Thomas F , Douppnik , Timothy S , " **Advanced Accounting** " , Mc Graw – Hill Irwin , , New Yourk , 2010 .
11. Kennerley , Mike , Mason , Steve , " **The Use of Information in Decision Making** " , Centre for Business Performance , Cranfield School of Management , 2008 .
12. Scorte , Carmen Mihaela , Cozma , Adina , Rus , Luminița , " **The Importance of Accounting Information in Crisis Times** " , Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica, 11(1), 2009 .
13. The Financial Accounting Standards for Non-Profit Organizations Project , " **Accounting Guide for Non-Profits** " , Asia Pacific Philanthropy Consortium , Philippines , 2006 .
14. Williams , Jan R , Haka , Susan F , Behner , Mark S , Carcello , Joseph V , " **Financial & Managerial Accounting** " , Mc Graw – Hill Irwin , , New Yourk , 2008 .
15. Williams , Jan R , Haka , Susan F , Behner , Mark S , Carcello , Joseph V , " **Finamcial Accounting** " , Mc Graw – Hill Irwin , New Yourk , 2006 .
16. Wilde , Marisa , " **Financial Reporting Frequency and its Impact on the Stock Market – The Case of Switzerland** " , student Swiss Banking Institute University of Zurich– Switzerland , 2005 .